



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية المقداد  
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



## (العزم الذاتي لدى الطلبة الايتام للمرحلة الثانوية)

بحث تقدم به الطالبتان

سدير احمد علوان

انتظار خليل ابراهيم

الى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية  
المقداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد  
النفسي والتوجيه التربوي

بإشراف

أ.م.د عبد الرسول سالم

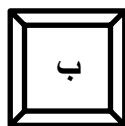
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ

حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾

سورة البقرة: ١٦٨



# الإهداء

إلى سراج المنير وامام المرسلين إلى طيب القلوب ودوائها . صلى  
عليك الله يا علم الهدى

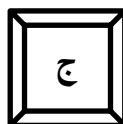
إلى من جعل بيني وبينه موده ورحمه فكان لي خير معين في انجاز  
البحث ... (زوجي العزيز)

إلى عيون رعت وقلوب دعت إلى من أعطوا بلا جزاء واحبوا بلا رياء  
( اخواتي )

إلى من زين الله بهم حياتي أبنائي وبناتي )

إلى رفقاء الدرب ونبع الوفاء إلى من أفاضوني بنصائحهم المخلصه  
( صديقاتي )

الباحثان



## الشكر والتقدير

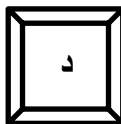
أن كان من شكر وتقدير فللواحد القدير على أنجاز هذا البحث  
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق نبي  
الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

أطلاقاً من العرفان بالجميل فإنه ليسرنا أن نتقدم بالشكر  
والامتنان الى استاذتنا ومشرفة بحثنا (م.د. وسناء ماجد  
عبدالحميد) التي أمدتني من منابع علمها بالكثير والتي ما  
توانت يوماً عن مديد المساعدة لي وفي جميع المجالات وحمداً  
لله بأن يسرها وعسى ان يطيل عمرها لتبقى نبزاساً متلاًئاً في  
نور العلم والعلماء ..

لم ولن ننسى أن نتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير الى  
احبائي (والدي، والدتي، وإخوتي) جميعاً الذين ساندوني ووقفوا  
بجانبي منذ بداية مسيرتي العلمية ولغاية الان وجزاهم الله عني  
كل خير...

كما نتقدم بشكرنا وتقديرنا الى كل من أسدى لنا معروفاً او توجيهه  
في انجاز هذا البحث وجزاهم الله تعالى عني خير الجزاء.

الباحثان



## قائمة المحتويات

ت	العنوان
ب	اية قرآنية
ج	اهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
	الفصل الاول
٢-٢	مشكلة البحث
٧-٤	اهمية البحث
٧	اهداف البحث
٨	حدود البحث
٩-٨	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني
٢٢-١١	الاطار النظري
٢٣	دراسات السابقة
	الفصل الثالث
٢٥	اولاً: منهجية البحث
٢٥	ثانياً: مجتمع البحث
٢٧	ثالثاً: عينة البحث
٢٨-٢٧	رابعاً: اداة البحث
٢٩-٢٨	الخصائص السايكومترية للمقياس
٣٠	خامساً: الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٣٢	أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٣٤	ثانياً: الاستنتاجات
٣٤	ثالثاً: التوصيات
٣٤	رابعاً: المقترحات
٤٠-٣٦	المصادر
٤٢	الملاحق

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ثانياً: اهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

العزم الذاتي من المفاهيم الحديثة التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتحديد مدى قدراته على مواجهته لمواقف الحياتية المختلفة.

كما يُعد من المفاهيم المهمة في دراسات علم النفس وذلك لعلاقته الإيجابية الفاعلة في مجالات الحياة العملية والأكاديمية، وإذا كان هذا المفهوم مهماً بالنسبة لشخصية الفرد العادي، فإنه يصبح أكثر أهمية بالنسبة لمرحلة المراهقة وخاصة الإيتام.

إن مفهوم العزم الذاتي سمة أساسية في علم النفس الإيجابي. يعد موضوع الصحة النفسية من الموضوعات التي يحتاجها الأفراد على مختلف ثقافتهم وأعمارهم، ويحتاجها المختص والمتقف والطالب الجامعي ورب الأسرة، لأن الصحة النفسية توفر للأفراد السعادة والأمن والراحة (عبد الله ، ٢٠٠٧ : ٢٨).

أصبحت العناية في الصحة النفسية للأفراد وبناء نفسياتهم بناء متكامل سليم موضوع اهتمام القادة والمسؤولين والمشتغلين بعلم النفس ، وتشير الاحصائيات الى أن واحد من كل عشرة من السكان على مستوى العالم يحتاج إلى معونة من الطبيب النفسي أن عاجلاً أو أجلاً (محمود، ٢٠١٣ ، ١٩).

اليتميم هو من يعاني من فقدان أحد الوالدين او كلاهما وهو ما يشعره بأنه شخص غير محبوب وغير مرغوب فيه، فهو لا يتوقع الحب من الأشخاص المحيطين به ويكون بذلك عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية (بترس ، ٢٠٠٩ : ٥).

كما أنه يميل إلى العزلة من الآخرين مما يجعله يلجأ إلى العنف والتمرد على المجتمع الذي يعيش فيه ناهيك عن مرحلة المراهقة وما تحمله من أزمات نفسية وجسدية تطراً على المراهق (شاهين، ٢٠٠٦ : ٤٠). نتيجة للضغوط التي يتعرض لها (مجتمعنا)

أصبح الإيتام يعانون من تشتت الفكر، ومن أثار الصراعات النفسية ومن التوتر والقلق ، واثقلت كاهلهم المشاكل، وأحاطت بهم التهديدات من كل جانب ناهيك عن طبيعة عصر التقدم التكنولوجي وتتابع الأحداث بسرعة تفوق قدرة الإنسان على ملاحظتها (عايد ٢٠٠٨: ٤٩).

يعد مفهوم العزم الذاتي نظرية جزئية من الدافعية الانسانية التي كسبت القبول ضمن المتطلبات المختلفة ، ومن ضمنها موقع العمل إنَّ العزم الذاتي يهتم بالميل الدافعية الداخلية التي توجه السلوك الصحي والوظيفي . وتفترض نظرية العزم الذاتي بان العمليات الطبيعية أساسية للنمو الصحي حول ثلاث حاجات نفسية فطرية هي ( الاستقلال ، والكفاءة ، والتواصل) إنَّ القناعة بهذه الحاجات ضرورية للنمو النفسي وترسيخ القيم السائدة واندماج الذات في السياقات الاجتماعية (٦٦: ٢٠٠٠. deci & Ryan )

وتتحدد مشكلة البحث الحالي بـ:

- هل يوجد عزم ذاتي الطلبة الايتام في المرحلة الثانوية؟

#### أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال عينة البحث (الطلبة الإيتام) في المرحلة الثانوية، إذ تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة الفرد، لأنها مرحلة الإعداد لمواجهة مشاكل الحياة والمشاركة الفعلية في المجتمع . ( أبو عطية، ٢٠٠٧: ٢٧). والاهتمام بهذه الشريحة التي اصبحت واسعة في الوقت الحالي نتيجة للظروف التي يمر بها المجتمع من حروب وأزمات.

وفى غاية الخطورة أن يترك الطلبة الإيتام يواجهون التحديات والصعوبات والمعوقات في وسط مرتبك، دون توجيه أو مساعدة، إذ لا بد من القيام بدور فاعل في هذا المجال، إذ

هذه الشريحة توشك أن تشكل واجهة من الشباب المعول عليهم في حفظ سلامة الوطن، وجعلهم أبناء صالحين نافعين في المجتمع، فالاهتمام في بناء شخصية الإيتام وتوفير بيئة تربوية سليمة تحتضنهم أي جعل المدارس بيئة جاذبة وليس بيئة طاردة للطلاب ، وعدم الاهتمام باليتيم يجعله شخصاً عدائياً في المجتمع (الهاشمي، ٢٠٠٨: ١١٣). ويرى بعض العلماء أن انحراف السلوك يرجع إلى عوامل بيولوجية وسيكولوجية واجتماعية (محمود، ٢٠١٣ (١٢٩)

وتشير بعض نظريات علم الاجتماع إلى أن الحدث المنحرف يعاني من عدم وجود مكان لائق به في الحياة، فهو يعاني من ضعف في الحصول على حاجته من الحب والاهتمام، مما يجعله يتخذ من معاداة المجتمع أسلوباً للتعبير عن دوافع معينة لديه، كما يؤكد كثير من العلماء على دور الحرمان الذي يعيشه وربطه بمحاولة الانحراف وابتزاز المجتمع لتعويضه عن الحرمان والفقدان أو ربما الانتقام من المجتمع بسبب هذا الحرمان. (القذافي، ٢٠١١: ٣١٧).

إن الصحة النفسية للفرد تعتمد وبالأساس على طبيعة الظروف التي يعيشها، فاليتيم الذي يعاني من الحرمان والعوز يشعر بأنه شخص غير مرغوب فيه، ولا يتوقع الحب من الآخرين، وتتجمد لذلك عاطفته ويكون عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية. (البياتي، ١٩٨٥: ٢٥).

يعد مفهوم العزم الذاتي من المفاهيم المهمة بوصفه علم يهتم ببناء معرفة دقيقة وحقيقية عن مكامن القوة الإنسانية والنمو السوي لدى الأفراد والجماعات والمؤسسات، ويركز على أوجه القوة عند الإنسان بدلاً من أوجه القصور ويهدف إلى زيادة الفاعلية الوظيفية والكفاءة لدى الإنسان، ويهتم ببناء القدرة والمتعة والصحة في الإنسان المعافي وصولاً إلى المزيد من تحقيق ذاته . (توق و عدس ، ١٩٩٠: ١٤).

تبرز أهمية دراسة العزم الذاتي بوصفه متغيراً فاعلاً ومهماً يؤثر في شخصية الفرد وقدرته على التحكم بطريقة مقصودة في الأحداث المحيطة به وعلى نحو يمكنه من أن يؤدي دوراً رئيسياً في نموه المعرفي وتوافقه الشخصي، وتتجسد هذه الأهمية وتأخذ مكاناً أكثر صدارة في مجال التأثير في الحياة الإنسانية على المستويين الشخصي والاجتماعي. واستناداً إلى ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي يمكن أن تنبثق عن الأهمية النظرية والتطبيقية لمفهوم العزم الذاتي والصحة النفسية وتأثيرها على شخصية الإيتام.

### ترجع أهمية الدراسة الحالية في:-

- أنها تتناول شريحة واسعة في المجتمع العراقي وهي شريحة الإيتام.
- أنها تتناول مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة.
- تسهم في قياس العزم الذاتي والصحة النفسية للإيتام.

### أهداف البحث الحالي

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ١ مستوى العزم الذاتي لدى الطلبة الإيتام.
- ٢ - الفروق في العزم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

### حدود البحث:

- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية ديالى.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.
- الحدود المكانية: محافظة ديالى / قضاء المقدادية/ المركز - المدارس الحكومية.

## تحديد المصطلحات:

## اولاً: العزم الذاتي عرفة كلا من:

١. (فيلد وآخرون ، ١٩٩٨): أن العزم الذاتي يمثل قدرة الشخص على تحديد وإنجاز الأهداف التي تعتمد على معرفة تقييم الذات . (فيلد وآخرون، ١٩٩٨ : ٨٠)

٢. (العزاوي، ٢٠١٦) أن العزم الذاتي يتضمن امتلاك المعارف والمهارات والمعتقدات التي تمكن الفرد من المشاركة في تحديد الأهداف، والتنظيم الذاتي، والتصرف على نحو مستقل وبتمكين أقوى، وتأن في الاختيار وصنع القرار، والقدرة على تقييم المخرجات، فضلاً عن ثقة الفرد بأفعاله ومقدرته للوصول إلى الهناء الذاتي وتحقيق الذات(العزاوي، ٢٠١٦ : ١٨).

٣. (Foote,1999) بأنه توجه ينمو عند الفرد باتجاه تكاملي والذي يمكن أن يعوق بوساطة دواعم ومعززات من البيئة ، وطبيعة العلاقات مع الآخرين.

٤. (Sternberg, 2002: 232): هو قوة دافعية داخلية وخارجية توجه السلوك وإنجاز النشاطات، والأفعال، فيشعر الفرد برغبة ذاتية في العمل بعكس القوة العازمة التي يكون مصدرها خارجياً. (Sternberg, 2002: 232)

٥. مثاوك (Mithaug, 2003) رائد نظرية التعلم ذي العزم الذاتي ( SOLT ) على أن مفهوم العزم الذاتي يتضمن كيفية تفاعل الأفراد مع الفرص للحصول على ما يريدون ويحتاجون ويركز بشكل أكبر على العملية التي يصبح من خلالها الفرد متعلماً بعزم ذاتي أكثر من مجرد نتيجة للعزم الذاتي. ( Cho ، ٢٠٠٤ ، ٨ )

٦. **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف (العزاوي، ٢٠١٦) التي عرفت العزم الذاتي: أن العزم الذاتي يتضمن امتلاك المعارف والمهارات والمعتقدات التي تمكن

الفرد من المشاركة في تحديد الأهداف، والتنظيم الذاتي، والتصرف على نحو مستقل ويتمكين أقوى، وتأن في الاختيار وصنع القرار، والقدرة على تقييم المخرجات، فضلاً عن ثقة الفرد بأفعاله ومقدرته للوصول إلى الهناء الذاتي وتحقيق الذات .

٧. **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب اليتيم بعد استجابته على مقياس العزم الذاتي المتبنى في هذا البحث، وأن ارتفاع الدرجة أو انخفاضها عن المتوسط النظري للمقياس يشير إلى مستوى العزم الذاتي لديه. (العزاوي، ٢٠١٦: ١٨).

**رابعاً تعريف المرحلة الثانوية:** هي بعد المرحلة الابتدائية وتتكون من ست صفوف (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط، ال

## الفصل الثاني

### اطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الاطار النظري

ثانياً: دراسات سابقة

## اولاً: الاطار النظري

## العزم الذاتي (Self-Determination):

ظهر مصطلح عزم الذات في الثلاثينيات من القرن الماضي جنباً الى جنب مع تطور الابحاث والدراسات في مجال الشخصية، ولكن بتسميات ومفاهيم مختلفة ، وجميعها تنصب في معنى واحد الا وهو عزم "الذات وهذه التسميات هي العزم الذاتي، تحديد الذات، تقرير المصير). يعد مفهوم عزم الذات من المفاهيم النفسية الأصلية التي تنتمي الى مجالات اهتمام علم النفس الدافعية ، اذ ظهر هذا المفهوم في العديد من كتابات الباحثين والمهتمين بعلم النفس على اختلاف توجهاتهم واهتماماتهم، ويمثل هذا المفهوم دافع يوجه ويدفع بالفرد نحو ذاته والتحكم فيها وادارتها بشكل ايجابي، ويظهر ذلك بوضوح في سلوكيات الفرد الايجابية نحو الآخر أو الجماعة التي ينتمي اليها أو البيئة المحيطة به اذ يرى (ولمان) (Wolman: ١٩٧٣) عزم الذات بأنه الخبرات الذاتية السابقة التي تؤثر في الأحداث المحيطة بالفرد، وقد سعى العديد من الباحثين الى البحث عن معنى عزم الذات، اذا تطرق وقال : ديسي وريان ١٩٨٥ للعزم الذاتي بأنه دافعية الفرد لتنظيم سلوكه داخليا والرغبة والاصرار بإنجاز العمل وتحقيق الاهداف ، وهذا ناتج من تنظيم داخلي أو خارجي (دايسي وريان ، ١٩٨٥: ص ١١٥).

كما اشارت (وارد) Ward ١٩٨٨ الى انه من الأهمية لكل الأفراد اكتساب اشكال وصور عزم الذات المختلفة، وتحسينها لديهم، لما لها من مردود وتأثير إيجابي في العديد من المخرجات التربوية والحياتية، فضلا عن ذلك يرى (Abery، ١٩٩٤) أن عزم الذات هو دافع يقود الفرد الى تحديد افكاره ومشاعره وسلوكياته، في حين رأى (بورز) واخرون (powers et ١٩٩٦) ان عزم الذات يمثل الجانب الوظيفي لدافعية الاقناع والذي يتميز من خلال الكفاءة المدركة وتقدير الذات ومركز التحكم الداخلي والقدرة على ، وضع الاهداف وتوقعات فعالية الذات (حسن ، ٢٠١٢ : ٢٩١-٢٩٤) .

حدد (ويمر) (wehmer، ٢٠٠٦) خصائص الافراد ذوي عزم الذات على انهم لديهم القدرة على التصرف بشكل أكثر تأثيراً في حياتهم، فهم يمتلكون الأسباب والقوى النفسية والذاتية التي تمكنهم من التأثير السببي في الآخرين والبيئة. - أكثر قدرة على التحكم في الأحداث التي تحدث في حياتهم ، اذ ان لديهم ارادة ذاتية وتصميم ذاتي مما يجعلهم يتصرفون بشكل أكثر فاعلية في حياتهم. يتصرفون بصورة عمدية في احداث الحياة التي تواجههم بناءً على خبراتهم السابقة، وما يمتلكونه من مسببات تؤهلهم في التحكم في الأحداث المحيطة لديهم القدرة على وضع اهدافهم والعمل على تحقيقها حتى يتم انجازها(حسن) (٢٠١٢ ، ٢٩٧)

النظريات التي فسرت العزم الذاتي:

### نظرية العزم الذاتي (١٩٨٥) (Self-Determination Theory)(SDT)

تعد هذه النظرية من نظريات الدافعية المتعددة الأبعاد، إذ افترض ديسي وريان (Ryan&Deci) أنماطاً متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد التي يمكن ترتيبها على متصل العزم الذاتي (Self-Determination Continuum) ، وقسم ديسي وريان العزم الذاتي :

١. الدافعية داخلية (Intrinsic Motivation) تعبر عن الصورة الأكثر عزمًا للذات، التي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها التي تتمثل بثلاث حاجات أساسية وهي:

- الحاجة إلى الاستقلالية في تحقيق الرغبات والطموحات دون الاعتماد على الآخرين، وتحمل المسؤولية في مواجهة المواقف الضاغطة، وتحقيق الإنجاز الناجح.

- الحاجة إلى الثقة وهي القدرة على إنجاز المهمات بإرادة وعزم وحل الأزمات ومواجهة الضغوط ايضاً وبكفاية عالية.
- الحاجة الى الاختيار، وهي القدرة على إمكانية الاختيار طوعياً للعمل وإنجازه بنجاح دون أن يكون هناك إجبار وقيود يفرضها الآخرون لإنجاز العمل أو المهمة المطلوبة.

٢. الدافعية الخارجية: (Extrinsic Motivation) وهي الانخراط في نشاط ما خارج أسباب ذلك النشاط، مثل التعزيز السلبي والإيجابي. وهناك أنواعاً متعددة للدافعية الخارجية تتنوع في مستو العزم الذاتي وتتراوح ما بين مستوى متدن للعزم الذاتي إلى مستو عالٍ من العزم الذاتي.

وأقل صور الدافعية عزماً للذات هو دافع التنظيم الخارجي، والذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب وتجنب العقاب.

أما النوع الثاني من الدافعية الخارجية فهو التنظيم غير الواعي، الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استناداً إلى ما تمليه البيئة من عناصر تم استدخالها إذ أصبحت جزءاً من بنية الذات. ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوطاً من أجل أداء مهمة ما ويكون مصدر هذه الضغوط من داخل الفرد، كالشعور بالخجل لعدم القيام بالسلوك (أبو عواد، ٢٠٠٩ ص ٤٣٣ - ٤٧١).

أما النوع الثالث من الدافعية الخارجية فهو مايسمى بالتنظيم المعرف (Regulation) ويعد أكثر صور الدافعية الخارجية عزماً للذات ويظهر عندما يعد النشاط مهماً، ويتم اختياره من الفرد.

أما النوع الرابع للدافعية الخارجية فهو دافع التنظيم المتكامل، إذ يعد النشاط فيه جزءاً من الذات يتم اختياره بحرية، كما انه يتوافق مع قيم الفرد ومعتقداته، ويمثل أعلى درجات

العزم الذاتي (Sanson، ٢٠٠٠ : ١٢٣) ، وتسمى الدافعية الخارجية (بالعزم الذاتي الخارجي). ويرى المنظران ديسي وريان (Ryan & Deci) أن غياب الدافعية (Amotivation) يعبر عن انعدامها فالتنظيم الخارجي يتمثل بسلوكيات تنظيم من خلال وسائل خارجية كالمكافآت أو العقاب، على سبيل المثال (إن لم أشارك في التمارين الرياضية فإني سأتورط بمشكلات أخرى).

أما التنظيم غير الواعي، فهو سلوكيات تبدأ بالتغلغل داخل الفرد لكنها ليست ذات عزم ذاتي ويمكن أداء هذه السلوكيات من أجل كسب التقدير الاجتماعي، أو تجنباً للضغوط الداخلية ومشاعر الذنب، على سبيل المثال "إن لم أشارك في التمارين الرياضية فإني سأشعر شعوراً نفسياً سيئاً، أما التنظيم المعرف فيصبح السلوك فيه أكثر عزمًا ذاتياً، وتقوم نتائج السلوك على نحو عالٍ، على سبيل المثال أشارك في التمارين الرياضية لأنني أريد تحسين مهاراتي الرياضية (Ryan & Deci، ١٩٩٥ : ٢٣٧-٢٨٨).

وأخيراً دافع التنظيم المتكامل ، وفيه تكون السلوكيات أكثر عزمًا ذاتياً، وهو يشير إلى السلوكيات التي يختارها الفرد لأجل التوافق وإحداث التماسك بين الأجزاء المختلفة للذات، على سبيل المثال أشارك في التربية البدنية لأن من المهم جداً لي أن أحصل على صحة جسدية ونفسية ( Ryan, 1995:237-288 Deci & ).

ويعدّ التنظيم الخارجي، والتنظيم غير الواعي، شكليين ضابطين (مسيطرين) للدافعية، بينما ينظر إلى التنظيم المعرف والتنظيم المتكامل والدافعية الداخلية على انها من أشكال العزم الذاتي.

وقد أكد أمابيل (Amabile، ١٩٩٠) في دراسته عن الشخصية المبدعة والعزم الذاتي على ان السلوك المدفوع خارجياً يكون أقل إبداعاً من السلوك المدفوع داخلياً، مؤكداً ملاحظات كروتشفيلد (Grutchfield، ١٩٦٢) وماكينون (Mackinnon، ١٩٧٥) أي حين

يدرك أو يرى الأشخاص أنفسهم يتصرفون لسبب ما خارجي عن التجربة نفسها فإن قدرتهم على العمل بصورة مبتكرة وجديدة. (Amabile, 1990:357-376).

وترى نظرية العزم الذاتي بأن الدوافع بأنواعها ومستوياتها سواء كانت داخلية أم خارجية، تدخل في تلقي الفرد للسياق الاجتماعي.

وحسب ماجاء به كل من ديسي وريان (Ryan, 2001, PP & Deci. ٩٣٠-٩٤٢) فإن الفرد كلما تلقى استقلالاً وكفاية وانتماء أكبر في بيئته، واشبعت لديه هذه الحاجات الأساسية كلما ازدادت تلقائية دوافع الفرد، وان نوع الدافع قد يؤثر على تقدير الذات (Brown & Ryan, ٢٠٠٣:٣٧٨)

وأشار سيلز وآخرون Sallis et al إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الدافعية الداخلية والتعزيز الذاتي في الأنشطة، وان الأفراد ذوي المستوى المرتفع من التنظيم المعرف من المتوقع أن يذكروا ان من المهم لهم تطوير مهاراتهم وتمييزها وهذه النتيجة مهمة في تعزيز أسلوب حياة نشيط بدنياً مما قد يحسن الصحة العامة (Sallis & Sallis ١,١٩٩١:١٢٤-١٣٧) وكانت هناك العديد من الدراسات تؤكد بأن نظرية العزم الذاتي (S.D.T) تشكل إطاراً فعالاً في دوافع النشاط، وتفترض بأن الأفراد نشطاء وذوي ميول فطرية تجاه التحسن والنمو النفسي والتطور (Ran & Deci, 2000:227)

وأشار (Wehmyer) من وجهة نظره إلى أن السلوك الذي يتصف بالعزم الذاتي يعكس خصائص أساسية منها:

- أن يسلك الفرد بشكل مستقل.
- أن يكون السلوك منتظماً ذاتياً.
- أن يكون تجاوب الفرد مع الأحداث من حوله متمسماً بالقوة النفسية.
- أن يسلك أو يتصرف الفرد بطريقة تحقق الذات.

ويتطور النمو النفسي بأكبر أشكال دوافع العزم الذاتي وهي الدوافع الداخلية التي يكون فيها الإنجاز بسبب الاهتمام بالنشاط نفسه إذ تتحقق الاستقلالية والكفاية والانتماء بأعلى مستوى، وترتبط الدافعية الداخلية بالكثير من المنافع المتعددة مثل الإبداع والاجتهاد، وتحقيق الذات والدافع الطويل الأمد، والنوايا القوية للاستمرار بالنشاط والتجريب (Deci, 1993-1994, P: 2001).

وعلى العكس من ذلك يكون تشكيل الدافعية الخارجية للتطور والنمو النفسي متناقض وقليل عند غياب ( الاستقلالية الكفاية، والانتماء) ويحدث الدافع الخارجي عندما ينجز نشاطاً ما بسبب ضغط خارجي مثل الضغط على شخص لفعل شيء ما، وان الدافعية الخارجية ترتبط بالنتائج السلبية مثل: الدافع قصير الأمد، ونقص الإبداع، وتقليص الطاقة والحيوية لنشاطات الفرد. (Ryan, 2000, P & Deci, 2008) وتؤكد نظرية العزم الذاتي (S.D.T.) على السياق الاجتماعي الذي يعتنقه الفرد، أو يستدخل نظاماً من القيم، وتوحد هذه القيم مع الذات وتزيد من السلوك النشط (Patrick, 1999: 13-171).

يعد التماثل أو التطابق صفة من التنظيم الذاتي، كثيراً ما يرتبط بالعزم الذاتي وقبول واع للسلوك . واقترح ريان (Ryan, 1995) وفاليراند أن التنظيم المعرف هو أكثر توحداً أو مطابقة وملائمة للحفاظ على السلوكيات التي تكون غير مثيرة للاهتمام أو ممتعة بطبيعتها ، وقد أشارت الدراسات إلى أن الأفراد عندما يعملون بتطابق وتماثل يظهرون جهداً، والتزاماً وتجارب إيجابية (Connell & Ryan, 1989: 749-761).

وإن الشكل الأكثر استقلالية للدافع الخارجي هو التنظيم المتكامل. وهنا لا يندمج مع قيم جوهرية أخرى وبذلك فإن التنظيم المتكامل هو ثابت ومقاوم، وأساساً للذات. وفي دراسة (Connell & Ryan) وهناك متغيرات أخرى تناولتها نظرية (S.D.T.) ومنها مستوى الطموح، وأهداف الحياة، فترى نظرية (S.D.T.) عندما يحقق الأشخاص الأهداف الداخلية أو الجوهرية يتمتعون بصحة نفسية جيدة، وذلك لأن تحقيق هذه الأهداف سوف يعطيهم

ارتياحاً تجاه احتياجاتهم النفسية ( Ryan 2008:702-717 & Deci)، إذ أكدت نظرية محتويات الهدف Goal Contents Theory على ما يسمى بالأهداف الداخلية، والأهداف الخارجية، وأكدت على أن الأشخاص الذين يتمتعون بالقدرة على تحقيق الأهداف الداخلية يكونوا أكثر صحةً ونمواً نفسياً من الأشخاص الذين لديهم أهدافاً خارجية، وأشار كل من (Dec & Ryan ١٩٨٥)، و (Ran & Kasser، ٢٠٠١) إلى ان تحقيق الأهداف والطموحات الداخلية (نسبة إلى الخارجية مرتبطة بشكل إيجابي بالصحة النفسية، وتحقيق الذات، والحيوية، والثقة بالنفس والخروج من الاكتئاب والقلق (٨٧-٨٠: ٢٠٠١، & Kasser & Ryan).

وقد أشار كل من شولدن وكاسر (Kasser & Sheldon، ١٩٩٨) إلى تحقيق الهدف الكلي خلال الفصل الدراسي، إذ وجدوا بأن تحقيق الهدف المستقبلي الذاتي يكون له ارتباط إيجابي بالصحة النفسية من خلال الرضا عن الحياة، والتأثير الإيجابي، والابتعاد عن حالات الاكتئاب. من جهة أخرى فإن تحقيق الهدف المستقبلي الخارجي من الممكن أن لا يكون له أية صلة بالصحة النفسية أي يرتبط بنتائج سلبية. (Sheldon & Kasser, 1998, PP.546-557)

وتؤكد نظرية (.S.D.T) على الأهداف في فئتين عامتين من الطموحات الداخلية والطموحات الخارجية (Kasser & Ryan, 1996:935-934).

وتتضمن الطموحات الداخلية أهدافاً حياتية مثل النمو، التطور الشخصي، الانتماء، المشاركة، والتكاثر، بينما تتضمن الطموحات الخارجية أهدافاً حياتية مثل (الثروة، الشهرة والجاهلية)، إذ ان الأهداف الخارجية لاتعزز إشباع الحاجة المتأصلة، بل هي وسيلة لتحقيق الغاية وهي محاولة من جانب الفرد للحصول على فاعلية خارجية لقيمه الشخصية التي تعد بديلاً لعدم إشباع الحاجات الأساسية وفي المقابل فإن الأهداف الداخلية (الذاتية) ترتبط بشكل مباشر بالحاجات الأساسية (كالاستقلالية الكافية، والانتماء) وهذا ما أكدت عليه

نظرية العزم الذاتي (.S.D.T) من أن الحاجات الأساسية، والطموح الداخلي، والدافعية الداخلية، ترتبط بالنتائج الإيجابية، والصحة النفسية، بعكس الدافعية الخارجية التي ترتبط بالنتائج السلبية والصحة النفسية وكشفت الكثير من الدراسات ارتباط الأهداف الداخلية بالصحة والأداء المميز أكثر من الأهداف الخارجية. (Venteen، ٢٠٠٤: ٢٤٦-٢٦٠، . et al)

ومن المتغيرات النفسية الأخرى التي تناولتها نظرية (.S.D.T) هي الحيوية والطاقة (Vitality and Energy) وتعرف الحيوية بأنها امتلاك للطاقة البدنية والعقلية ويخبر الأفراد فيها حساً بالحماسة، والحياة، والطاقة المتوافرة للذات (Frederick & an، ١٩٩٧: ٥٣٢) وترتبط الحيوية بمشاعر القوة، والنشاط، والتأثير الإيجابي الفعال (Droppleman & McNair, Loor، ١٩٧١: ٥٢-٥٨).

وتقتضى نظرية العزم الذاتي (.S.D.T) أن الحيوية هي الطاقة المتوافرة للذات، أي الطاقة التي تنعش وتمنح القوة التي تسمح للأشخاص بالتصرف بصورة أكثر استقلالية، وإصراراً أكثر على النشاطات المهمة، بينما ذكرت نظريات أخرى أن تنظيم الذات والاختيار هما تصريف للطاقة (Ryan & Deci, 2008, PP.702-717).

وتفترض نظرية (.S.D.T) بأن الدافعية تنشط العمليات النفسية للأفراد وسلوكياتهم، إذ تقوم الطاقة بفعل بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة من الحاجات النفسية الأساسية، إذ اقترض باحثو (.S.D.T) وأثبتوا أن التنظيم المسيطر هو الذي ينضب الطاقة فقط (Moller، ٢٠٠٦: ١٠٢٤-١٠٣٦).

وان التنظيم المستقل لا ينضب، بل انه بدلاً من ذلك يمكن أن يمنح الحيوية. وإن هناك حقيقة تذكرها نظرية (.S.D.T) هي ان الدوافع المسيطرة (المنضبطة) تصرف أو تقلل

الطاقة، إلا ان الأفعال التي تقود إلى إشباع الحاجات تعزز فعلياً الطاقة المتوافرة لتنظيم الذات (Deci & Ryan، ٢٠٠٨ :٧٠٢-٧١٧).

وتتميز الأفعال المستقلة بكونها متوافقة مع قيم أو اهتمامات الفرد، فالتنظيم السلوكي حينما يكون مستقلاً ذاتياً فإنه يكون منسجماً وكفءً ويكون أقل صراعاً وتناقضاً مع الأفعال المنضبطة التي عادةً تكون متوترة، ومضغوطة، وتتطلب جهوداً أكبر من الفرد، فالفعل الإرادي يرتبط بالحيوية المعززة، بينما الفعل والدوافع المنضبطة أو المستسلمة لإرادة الآخرين ترتبط بحيوية منخفضة (Deci & Ryan, 2008:702-717، )

ووجد (Nix) وآخرون أن الأداء الجيد عند تحفيزه بصورة مستقلة ذاتياً على النشاطات سيحافظ على الحيوية ويعززها، بينما الأداء الجيد المنضبط لا يكون كذلك، وميزت الحيوية عن السعادة أي (الابتهاج والرضا، والسرور)

وقد استنتج مورافن (Muravan) ان ضبط الذات الذي يظهر عزمًا خارجياً أكثر يكون أيضاً أكثر استنزافاً للحيوية والطاقة من ضبط الذات الذي يظهر اختياراً شخصياً أو مستقلاً. (Muraven، ٢٠٠٧:٣٢٢-٣٣٠)

ومن وجهة نظر (S.D.T) التي تشير إلى أن الحيوية تمثل الطاقة المتوافرة للذات، لذا فإن إشباع الحاجات الأساسية وهي الاستقلالية أي الشعور بالإرادة أكثر من الانضباط والكفافية أي الشعور بالفاعلية والانتماء أو الشعور بالأهمية والارتباط مع الآخرين، توافر الطاقة والحيوية اللازمة للذات. (Deci & Ryan, 2000:277)

وتقترح نظرية (S.D.T) بأن الأشخاص الذين يضعون أهمية أكبر للأهداف الخارجية، أي الأهداف التي يعززها الآخرون للفرد يمتلكون حيوية أقل من أولئك الأكثر تمركزاً على الأهداف الداخلية، أي الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه دون أن تُعزز من الآخرين

والمشبعة للحاجات وهذا يعني أن الأهداف الداخلية تعزز الحيوية الذاتية للفرد وتزيد من العزم الذاتي (Deci & Ryan، ٢٠٠٨ :٧٠٢-٧١٧)

نظرية عزم الذات لـ (ديسي وريان) فهي تؤكد بأن السلوك الانساني له دوافع كامنة وقد تكون داخلية وهذه الدوافع ناتجة عن الحاجات الاساس وتتمثل بأعلى مستويات العزم الذاتي الداخلي ومنها الحاجة الى الاستقلالية ويكون الافراد اكثر توجهها نحو الاستقلالية فضلاً عن الحاجة الى الثقة والحاجة الى الاختيار، فالفرد عندما يكون لديه ارادة قوية في الانجاز ولديه الرغبة الشخصية في الاختيار وليس نتيجة ضغط من الآخرين ان الباحثة اعتمدت في بحثها على انها النظرية المتبناة وذلك للأسباب الآتية:

١. كونها تعتمد مسارا ومنهجاً علمياً لمفهوم عزم الذات فهي غنية بإعطاء افكار خصبة.
٢. تتسم هذه النظرية بالوضوح من حيث المفاهيم والابعاد
٣. تعد نظرية عزم الذاتي (S.D.T) أكثر شمولية وعالمية من النظريات الأخرى.

ثانياً: دراسات سابقة

أ- دراسة عربية

١- فرنسيس (٢٠٢١)

( الدافعية الاستباقية وعزم الذات وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا )

هدفت الدراسة الى معرفة عزم الذات اذ قامت الباحثة ببناء مقياس عزم الذات والذي تكون من (٣٥) فقرة اعتمد على نظرية دي سي وريان عزم الذات على طلبة الدراسات العليا

كانت نتائج البحث :

ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بعزم الذات.

تتفوق عينة الاناث على عينة الذكور في عزم الذات، ولا يوجد فروق دالة احصائياً بالنسبة للمرحلة (ماجستير - دكتوراه) والتخصص الدراسي (علمي - انساني).

والتخصص (علمي - انساني) والمرحلة (ماجستير - دكتوراه).

هناك علاقة ارتباطية موجبة تربط بين متغيرات البحث الثلاث الدافعية الاستباقية وعزم الذات والذكاء الشخصي.

٢ - دراسة (يونس، ٢٠١٤)

(التوجهات السببية العامة وعلاقتها بالعزم الذاتي والاشفاق الذاتي)

"وقد اجريت الدراسة في بغداد و تكونت عينة الدراسة من ( ٨٠٠ ) طالب وطالبة في جامعة بغداد كلية الاداب و هدفت الدراسة الى :

١. قياس التوجهات السببية العامة والعزم الذاتي والاتفاق الذاتي لدى طلبة الجامعة

٢. تعرف العلاقة بين العزم الذاتي الداخلي والاتفاق الذاتي بمعزل عن التوجهات السببية العامة (توجيه الاستقلالية، توجيه السيطرة، التوجيه غير الشخصي).

٣. تعرف الفروق في العزم الذاتي الداخلي - الخارجي، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى طلبة الجامعة.

وتوصل البحث الى النتائج الاتية:

١. تتمتع عينة البحث وهم طلبة الجامعة بالتوجه نحو الاستقلالية وبالتوجه نحو السيطرة ولا تتمتع بالتوجه غير الشخصي.

٢. يتمتع طلبة الجامعة بالعزم الذاتي الداخلي والخارجي.

٣. توجد علاقة بين توجه الاستقلالية والعزم الذاتي الداخلي، وبين توجه السيطرة والعزم الذاتي الداخلي، ولا توجد علاقة بين التوجه غير الشخصي والعزم الذاتي الداخلي.  
(يونس، ٢٠١٤ : ٥ )

ب- دراسات اجنبية:

١- دراسة جونك هيون (Hyun – jeong, 2005)

(العزم الذاتي والتعليم الابتدائي)

اطلاع معلمي المدارس الابتدائية واستخدام الوسائل لرفع العزم الذاتي للطلبة في جامعة Kansas أن رفع مستوى العزم الذاتي للطلبة الضعفاء ينال أهمية كبيرة بين الباحثين والأطباء في مجال التربية الخاصة تم إجراء دراسة شملت ٤٠٧ معلم ابتدائية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم خلال القيام بالمشح السؤال حول فهمهم للعزم الذاتي وإدراكهم لأهمية التعليم للطلبة الضعفاء والعوائق التي تمنع تدريس العزم الذاتي كما يرغبون ، حصلت نتائج مهمة بينت بأنه لا يوجد اختلاف بين المعلمون في التعليم الخاص والعام في تقييم الوقت التعليمي المخصص لتدريس المباراة المرتبطة بالعزم الذاتي . كان المعلمون بنفس المستوى من حيث استخدام (٧) وسائل إدارة تساعد الطلبة الضعفاء أنه يكونوا ذا عزم ذاتي مقبول، بالإضافة الى أنه كلا منهما (الخاص والعام) قاموا بتحديد أهمية خاصة لتعليم العزم الذاتي والأمور المتعلقة به ومن ضمنها التقيد بالوقت اللازم له . تبين بأنه المعلمين الجيدين يهتمون بشكل كبير لرفع العزم الذاتي.

## ٢ - دراسة (magner G . Gonzalez, 2012)

## (العزم الذاتي والمستوى الصحي في موقع العمل )

جرت هذه الدراسة على موظفي الخدمة المدنية البريطانية قام (Marmot وزملاؤه) بفحص نسبة حدوث مرض القلب التاجي بين ١٧.٣٥ من الأفراد العامين (Marmot, Rose, Hamilton, 1978)

كشفت النتائج بأنه الافراد في المواقع الوظيفية الدنيا (الكاتب والعامل) كانوا أكثر احتمالاً للموت قبل أوانه من مرض القلب التاجي بالمقارنة مع افراد في المواقع الوظيفية العليا (المدراء والاختصاصيين) بالإضافة الى ذلك فإنه النتائج بينت عوامل خطر معينة مرتبطة بمرض القلب التاجي مثلاً نسبة أعلى لكلوكوز البلازما، استخدام التبغ، قلة الفعالية البدنية وضغط الدم، المرتفع كانت أكثر شائعة بين الأفراد في المواقع الوظيفية الدنيا، انه هناك مرحلة مهمة من هذه الدراسة تبين بانه مثل هذه الروابط بين المواقع الوظيفية وأمراض القلب التاجي والعوامل الخطرة كانت على وتيرة واحدة .

استخدام وسائل البحث العلمي لرفع العزم الذاتي ومهارات حل مشكلة الطلبة نو مستوى تعليمي متوسط لسنة ٢٠١٣ .

# الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الإحصائية

### منهجيته البحث وإجراءاته:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي لانه الأكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث الحالي اذ ان هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع ويتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كفيماً او كميماً فالتغيير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها اما التعبير مفصلياً وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى. (الازيرجاوي، ١٩٩٦ : ٢٨٩)

### ٢) مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الثانوية / قضاء المقدادية / للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

ويقصد به المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان تعم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (عودة الملكاوي، ١٩٩٢ : ١٩)

وقد تكون مجتمع البحث من الطلبة الايتام في المدارس الثانوية في محافظة ديالى / قضاء المقدادية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عددهم (٨٤٣٧) طالب وطالبة.

### جدول (١)

#### مجتمع البحث

المجموع	عدد الطلبة		المجتمع
	اناث	ذكور	
٨٤٣٧	٤٤١٥	٤٠٢٤	مدينة المقدادية

### ٣) عينة البحث

ويقصد بها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع احسن تمثيل بحيث يمكن خلالها تعميم نتائج البحث اي تلك على المجتمع باكماله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (نوفل واخرون، ٢٠٠٩ : ٢١٨)

وتعد العينة المختارة بالطريقة العشوائية اكثر العينات تمثيلاً للمجتمع الاصلي فضلاً عن تقسيم المجتمع الى طبقات فان الباحث يقوم باختيار عدد كل طبقة بطريقة عشوائية لكي يتناسب هذا العدد مع حجمها الحقيقي في المجتمع الاصلي. (البلداوي، ٢٠٠٤ : ٤٤)

ويراعي ان يكون اختيار العينة مماثلة لكل افراد المجتمع ونابعه منه ومن خصائصه. (مراد ، ٢٠٠٢ : ٤٢)

وقد اعتمدت الباحثتان هذه الطريقة في اختيار عينة البحث الاساسي من طلبة المرحلة الثانوية في قضاء المقدادية لعدد من المدارس الموضحة في الجدول (٢) وقد بلغ افراد العينة (١٠٠) طالب.

المجموع	اناث	ذكور	المدرسة
٢٥	--	٢٥	ث الامامة للبنين
٢٥	--	٢٥	ث مدينة السلام للبنين
٢٥	٢٥	--	ث تل الزعتر للبنات
٢٥	٢٥	--	ت الاماني المسائية للبنات
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع

#### ٤) اداة البحث

#### مقياس العزم الذاتي :

تروم الباحثتان القيام بالبحث الموسوم بـ(العزم الذات لدى الطلبة الايتام في المرحلة الثانوية)، ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي فقد تبنت الباحثتان مقياس (العزوي، ٢٠١٦) وعرف العزم الذاتي في ضوء النظرية الوظيفية فقد عرفه وايمر بأنه (الصفات والقدرات التي تجعل الفرد العامل المسبب الاساس في حياته وجعل الخيارات والقرارات التي تخص نوعية حياته بلا تأثير او تدخل خارج غير مرغوب فيه) ( wehmeyer,et.al, )

**وصف المقياس :-**

يتكون المقياس من (٣٦) فقرة المتكونة من بديلين وقد وضعت الدرجة عن كل بديل كما يأتي (٢) للبديل رقم و(١) للبديل كلا وهناك ضمن فقرات سلبية وهي (٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٠) اما الباقي فهي ايجابية، وقد بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٣٠) درجة الخصائص السايكومترية للمقياس. (الزوبعي واخرون، ١٩٨١ : ٣٩)

**صدق الاداة:**

يعد الصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية الاداة للغرض الذي اعدت من اجله. (خليفه، ٢٩٨ : ٧٢) وللتثبت من صدق المقياس اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري كأحد طرائق ايجاد الصدق وهو كما يشير (ايبل Eebel) يتم عرضه على عدد من الخبراء المختصين في مجال علم النفس لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضع من اجله. (Ebel, 1972 : 555)

**الصدق الظاهري :-**

للتبت من صلاحية فقرات المقياس في قياسها للمفهوم الذي وضعت من اجله قامت الباحثتان بعرضه على مجموعة من الخبراء والاساتذة في مجال التربية (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) بعد بيان الهدف من الدراسة وتقديم التعريف النظري الذي اعتمد في دراسة هذا المتغير طالبة منهم ابداء ارائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات واتخاذ ما يرونه مناسباً من حذف وتعديل. وفي ضوء اراء الخبراء تم الموافقة على فقرات المقياس بنسبة (١٠٠%) البالغة (٣٦) فقرة .

**الثبات:**

ويقصد به المؤشرات السايكومترية للمقاييس النفسية لانه يشير الى الفقرات واتساقها في مقياس ما يجب قياس حيث ان حساب الثبات من الشروط التي يجب او ينبغي التحقق منها في استخدام المقياس لانه يشهد درجة اتساقها في النتائج.

(مارشال، ١٩٧٩، ص١٥٤)

ويقصد بالثبات ايضا هو اتساق درجة لاختيار ودقة نتائجه وتحريها من تأثير المصادقية عندما يطبق على مجموعة من الاشخاص. (عبد الخالق، ٢٠٠٠، ٤٥) والتحقق من ثبات الاداة اعتمدت الباحثان على طريقة (كيودر-ريتشاردسون) وهي طريقة لحساب ثبات المقياس في البحث. (علام، ٢٠٠٦، ٩٨، ٩٩)

### \*التطبيق النهائي لمقياس العزم الذاتي

بعد ان اطمئنان الباحثان الى صلاحية المقياس من خلال الخطوات العلمية التي اجرتها والمتبعة في اعداد وتبني المقاييس النفسية، طبقت المقاييس على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب من طلبة المرحلة الثانوية في قضاء المقدادية.

### خامسا:- الوسائل الاحصائية

لقد تم استخدام وسائل احصائية متنوعة حسب متطلبات البحث كالآتي:-

$$١- \text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع كل درجات الطلبة}}{\text{عدد افراد العينة}}$$

$$٢- \text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{2(3س) - (2س3)ن}{2ن}}$$

٣-الاختبار التائي لعينة واحدة

استعمل لمعرفة الفرق بين الوسط الحسابي للمقياس والوسط الفرضي لدى افراد عينة

البحث الحالي (البياتي واثناسيوس ١٩٧٧، ٢٥٩)

$$٤- \text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع البدائل}}{\text{عددها}} \times \text{عدد الفقرات}$$

$$٥- \text{معامل الارتباط بيرسون} = \frac{\frac{(3س)(3س) - \text{مج س س}}{\sqrt{\frac{2(3س) - (2س3)ن}{2ن}}}}$$

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض النتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف:-

#### \* عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

بعد ان ثبتت الباحث مقياس البحث نتناول في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها على وفق اهداف البحث ن تلاميذ الصف وهي كما يأتي:-

#### الهدف الاول: (التعرف على العزم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية)

بعد تطبيق مقياس العزم الذاتي على عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي هو (٢٧,٨) والوسط الفرضي هو (٥٤) وقدر الانحراف المعياري (١١,٨) واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٨٦) والقيمة الجدولية (١,٩٨٠) ودرجة الحرية (٩٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يبين ان افراد العينة لا يوجد لديهم عزم ذاتي والجدول (٢) يوضح ذلك:

#### جدول (٢)

#### العزم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٨٠	١,٨٦	٥٤	١١,٨	٢٧,٨	١٠٠

وقد افادت نتائج الدراسات السابقة التي بحثت العزم الذاتي في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند طلبة المرحلة الثانوية وان الذكور اكثر عزم ذاتي.

وقد افادت هذه الدراسات في وجود عزم ذاتي لدى افراد عينة البحث التي شملت تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذي بلغ (١٠٠) تلميذ.

الحربي، زينب رحمان مبدر (٢٠٢٢) التفاخر الاصيل وعلاقته بالعزم الذاتي لدى طلبة المجموعة الطبية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء.

المصادر

## المصادر

## القرآن الكريم

## أولاً: المصادر العربية:

- أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٣) ، علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع،
- أبو عطيه، سهام محمد (٢٠٠٢) ، مبادئ الإرشاد النفسي، ط٢، دار الفكر ، عمان - الأردن.
- أحمد محمد (١٩٩٤)، أسس علم النفس الاجتماعي، صنعاء دار الحكمة.
- الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١)، اسس علم النفس التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- أنعام، شاكر نعمان ( ١٩٩١) دراسة عن التربية والصحة النفسية، مركز البحوث النفسية والتربوية، ١٩٩١، بغداد
- بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٩) ، المشكلات النفسية وعلاجها ، ط٢، دار المسيرة ، عمان - الأردن.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، و ثناسيوس ، زكريا (١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.
- البياتي، محمد سلمان إبراهيم (١٩٨٥)، بعض شخصية الحدث فاقد الوالدين دراسة مقارنة رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة بغداد.
- التميمي، عبد الجليل (٢٠١١) ، علم النفس التربوي ، ط ١ ، مطبعة جامعة بغداد.
- التميمي، عبد الجليل مرتضى مصطفى (١٩٨٤) ، الدافعية نحو التعليم لدى طلبة الجامعة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني جامعة بغداد، كلية الآداب.
- التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٣) ، الصحة النفسية مفاهيم نظرية وأسس تطبيقية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

توق، محي الدين، وعبد الرحمن عدس (١٩٩٠)، اساسيات علم النفس التربوي، مركز الكتب ، عمان - الأردن.

الجابري، كاظم كريم (٢٠١١) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، مكتب النعيمي للطباعة - بغداد.

جلال، سعد (١٩٩٨) ، أسس علم النفس العام في علم النفس المعاصر، القاهرة، مكتبة المعارف الحديثة.

الحمداني، موفق وآخرون (١٩٨٩) قراءات في تعزيزات التعلم، وزارة الثقافة والأعلام، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٩)، الصحة النفسية، المكتبة الجامعية غريان ليبيا ، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع.

خليفه، عبد اللطيف محمد ومعتز سيد عبد الله (١٩٩٧)، الدوافع والانفعالات، مكتبة المنار

الإسلامية الكويت & Atkinson J(1978),Personality, motivation

Achievement Washington, John Wiley & Sons Beck, R.C(1978)

Motivation Tgeories & Principles. New Jersey.

رشيد، أزهار هادي (١٩٩٥)، دور الدولة والأسر البديلة وأثرهما على الصحة النفسية للأيتام، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.

الزيدي رحيم عبد الله جبر (٢٠٠٨) ، الخوف الاتصال الاجتماعي وعلاقته بالشخصية

المزاجية والتوجهات الدافعية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية

التربية الجامعة المستنصرية.

الزيدي، كامل علوان، والهزاع ، سناء مجول (١٩٩٧) ، بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة

الجامعة، بحث منشور ،بغداد مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٢٢.

الزحيلي، وهبة (١٩٨٤) الفقه الإسلامي وأدلته ، ط٢، دار الفكر الزعبي، اليمانية.

الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩) ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن.

زهرا عبد السلام (١٩٨٧) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، القاهرة، ٢٨ ،

السامرائي، عواطف عبد المجيد عبد الجبار (١٩٩١) ، التحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء قبل وبعد استشهاد آبائهم ولدى أقرانهم في المرحلة المتوسطة دراسة مقارنة رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

الشاذلي، عبد الحميد (٢٠٠١) ، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط٢، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

شاهين عمر (٢٠٠٦)، الإسلام والصحة النفسية ، ط٣، الإسكندرية ، مصر.

شلتز، داوون (١٩٨٣) نظريات الشخصية، ترجمة ولي الكربولي، والقيسي، عبد الرحمن. العاني، رؤوف (١٩٩٣)، أساسيات في طرائق التدريب في الكتاب المهني لدورات التأهيل التربوي لتدريسي جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

عايد علي حسين (٢٠٠٨) ، قلق العولمة وعلاقته بصورة المستقبل والهوية الدينية أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد.

عبد الله محمد قاسم ٢٠٠٧ ، مدخل الصحة النفسية، ط٢، دار الفكر، عمان الأردن.

العزاوي، راقية إبراهيم العزاوي (٢٠١٦) ، تصميم برنامج تربوي على وفق النموذج الوظيفي وأثره في تنمية مهارات العزم الذاتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

العزة، وعبد الهادي، سعيد، جودت عزة (١٩٩٦) ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، عمان.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

القذافي، رمضان محمد (٢٠١١)، أساسيات الصحة النفسية، ط٢، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

محاسنة، إبراهيم محمد (٢٠١٣)، القياس النفسي في النظرية التقليدية والنظرية الحديثة ط١ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن

### ثانياً: المصادر الأجنبية

Darley, J. M., & Latane, B. (1970). The unresponsive bystander: why doesn't he help? New York, NY: Appleton Century Crofts

Deci E.L. & Ryan R.M (2000), The whatlaud Why Of goul Pursuits, Human, Needs And The Self Determination Of Behavior Journal of Psy Shological Inquiry.

Deci, E.L, & Ryan R.M, Gagne M, Leone, D. R, Usnov, J & Kornazheva, B. P, (2001), Need Satisfalion, motivatation, and Wellbeing in the workor ganzations of formar Eastern Bloc country, Jounal Of Personality and social psychology Balletin.

Foote, J., Deluca J., Deluca, A., Amagura. S., Warner, A., Grand ,A., Rosenblum. A. et al .,(1999). A Group Motivational Treatment For Chemical Dependency, Journal Of Substance Abuse.

Hoffman, M. L. (2000). Empathy and moral development. Cambridge: Cambridge University Press.

- Miller, W. R,(1994), Motivational Interviewing, III on The Ethics Of Motivational Inter Vention behavioral And Cognitive Psgchotherapg, Journal Of Personality And Socid Psychology.
- Morgan, (1976), A.S, & Johnstan, M.K, mental health and mental Illmes, New York: magmillan.
- Muslow H,Abraham Motivation and Personality New York ,Macmillan (1971).
- Rank, O (1932), Art and artist Creative Urge and Personatity development .(C.F) Atinsom Trans) New York Knopf.
- Rogers, Carl(1987) R,& Rosalind D.F, Dymond psycho the ropy and personality change, New York: Macmillan.
- Thornberg, R., (2007). A classmate in distress: Schoolchildren as bystanders and their reasons for how they act. Social psychology of Education, 10(1): 5-28.

الملاحق

## ملحق (١)

## اسماء السادة الخبراء

مكان العمل	الاختصاص	الاسم	اللقب العلمي	ت
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	جلال محمد جاسم	أ.م.د	١
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	نادية محمد رزوقي	أ.م.د	٢
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	طرائق علوم	نور نزار	م.م	٣
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	طرائق تاريخ	سلوان عبد	ا.م	٤
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	الارشاد النفسي	مروه شهيد	م.د	٥

## ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

دراسات اولية / بكالوريوس

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

تضع الباحثتان بين يديك مجموعة من الجمل التي تعبر عن اراء ومواقف وافكار مختلفة يمكن للفرد ان يشعر بها بمستويات مختلفة يرجى قراءة كل فقرة بعناية واهتمام والتعبير عن رأيك وموقفك منها بوضع علامة (✓) امام الفقرة وتحت البديل الذي يطابق قناعتك الشخصية.

يرجى البدء بالاجابة ملئ المعلومات المناسبة بوضع علامة (✓)

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

مثال:

ت	الفقرات	غالباً	احياناً	قليلاً
١	اقوم بأداء واجباتي قبل ان يطلب مني القيام بها	✓		
٢	اقوم بالأعمال التي تحقق اهدافي			✓

علماً انه لا توجد اجابات صحيحة او خاطئة. وان الاجابة صحيحة طالما انها تتفق مع رأيك وقناعتك. وكل اجابة لها قيمتها في البحث. واذا ما شعرت بتردد باختيار اجابتك اعد قراءة الجملة وأمعن النظر فيها واختر البديل الذي تعتقد انه يعبر عن رأيك لذا يرجى عدم ترك أي فقرة دون تأشير عليها علماً ان الاجابات خاصة لاغراض البحث.

نشكركم على حسن تعاونكم

الباحثتان

سدير احمد علوان

انتظار خليل ابراهيم

ت	الفقرات	غالباً	أحياناً	قليلاً
١	اقوم بأداء واجباتي قبل ان يطلب مني القيام بها			
٢	اقوم بالأعمال التي تحقق اهدافي			
٣	اضع اهدافي بنفسي			
٤	استذكر دروسي دون ان يطلب مني			
٥	اتحمل مسؤولية تصرفاتي			
٦	اصر على انجاز ما اقوم به			
٧	اختر ملابسي بنفسي			
٨	اعتمد على نفسي في النهوض مبكراً			
٩	اخطط مسبقاً للقيام بالأنشطة المفضلة لدي في العطل			
١٠	اختر تسريحة شعري بنفسي			
١١	اصرف نقودي بالطريقة التي اراها مناسبة			
١٢	اختر بنفسي الهدايا التي اقدمها لعائلتي او اصدقائي			
١٣	اتحدث مع اصدقائي عن ارائي			
١٤	اناقش المدرس فيما لا افهمه			
١٥	انظم وقت المذاكرة			
١٦	اتعاون مع (زملائي - زميلاتي) حتى نحقق فهم أفضل لما ندرسه			
١٧	انجز اعمالي في وقتها ولا اؤجلها			
١٨	استفاد من خبراتي السابقة لتحسين ادائي بشكل افضل			
١٩	اضع خططا لتحسين علاقاتي بالآخرين			
٢٠	اخطط لأكون من المتفوقين في دراستي			
٢١	بعد اداء واجباتي بشكل جيد اقوم بأنشطة ترويحوية ممتعة			
٢٢	أبذل المزيد من الجهد والوقت لمواجهة الموضوعات الصعبة			
٢٣	حينما اذاكر احدد النقاط ذات الاهمية وَاكتبها بصورة منظمة			
٢٤	أسجل الاخطاء التي اقع بها حتى اتجنبها			
٢٥	حينما اذاكر اتوقف من حين لآخر لأتأكد من فهم ما قرأته			
٢٦	استفاد من تجارب الآخرين لوضع خطط مستقبلية			
٢٧	العمل الذي اقوم به ذو معنى بالنسبة لي			
٢٨	اثق بقدراتي للقيام بواجباتي			
٢٩	أؤثر بشكل كاف على اصدقائي			

٣٠	اتحكم فيما يحدث من حولي		
٣١	املك الخبرة والمهارة الضرورية لأداء واجباتي		
٣٢	انبه اصدقائي حين قيامهم بعمل لا ارغب به		
٣٣	المحاولات الجادة في الدراسة ستفني في الحصول على عمل		
٣٤	احصل على ما اريد بالعمل الجاد		
٣٥	احافظ على مستوى طموحاتي بسهولة		
٣٦	استطيع تغير ما قد يحدث غدا بما افعله اليوم		
٣٧	امتلك القدرة على تعزيز امكانياتي لأكون أفضل مما انا عليه		
٣٨	اجيد التعامل مع المواقف الطارئة		
٣٩	اتخذ أساليب متعددة لحل المشكلات		
٤٠	لدي اسلوبي للتخلص من القيود التي تحدني		
٤١	استطيع ان اعجب بأشخاص حتى وان كنت اختلف معهم		
٤٢	أشعر اني محبوب من الناس لأنني احب الناس		
٤٣	لدي الثقة بقدراتي على تخطي التحديات		
٤٤	اتقبل انتقادات الاخرين ولا تستفزني		
٤٥	اشعر ان اراني ذات قيمة لدى الآخرين		
٤٦	يسعدني تقديم المساعدة لمن يطلب ذلك		
٤٧	استطيع ان اعبر عن شخصيتي بسهولة		
٤٨	اعترف باخطائي التي ارتكبتها		
٤٩	اتقبل وجهات النظر المخالفة لوجهة نظري		
٥٠	لا اتردد في مواجهة مختلف المواقف		
٥١	أعلم الأمر الأفضل الذي يتوجب على القيام به		
٥٢	احرص على المطالبة بحقوقى المشروعة		